

ملخص البحث

خليفة بربلانا مغريبه (٢٠٢٣.٣.١٢): استخدام وسيلة الفيلم الكرتوني في تعليم اللغة العربية لتحسين مهارة الكلام (دراسة شبه التجربة على طلاب الصف الثامن د في مدرسة تسنوية الدولة ١ باباكان تشبون)

إن تعليم اللغة العربية في مستوى المدرسة الثانوية الإسلامية ما زال يواجه تحديات، ولا سيما في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب. فكثير من الطلاب يجدون صعوبة في الكلام إبقاء عن أغراضهم باللغة بسبب قلة الوسائل التعليمية الجذابة. إن اعتماد الوسائل التعليمية الريبية يقلل من دافعية الطلاب للتعلم، لذلك تبرز الحاجة إلى الابتكار في تقديم المادة التعليمية. ومن البدائل المحتملة استخدام وسيلة الفيلم الكرتوني التي تُعدّ قادرة على إضفاء جوّ للتعلم وتسهيل فهم المفردات وتراكيب الجمل وتحسين مهارة الكلام.

يهدف هذا البحث أولاً إلى التعرف على واقع مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن "د" في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ باباكان – تشيريوبون قبل استخدام وسيلة الفيلم الكرتوني، وثانياً إلى التعرف على واقع مهارة الكلام لديهم بعد استخدام هذه الوسيلة كحل مقترح لتحسين المهارة، وثالثاً إلى الكشف عن مدى التحسين في مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن "د" بالمدرسة نفسها من خلال توظيف وسيلة الفيلم الكرتوني في عملية التعليم

وتقوم الفكرة الأساسية لهذا البحث على النظرية القائلة بأن الوسائط السمعية البصرية يمكن أن تعزز فهم اللغة من خلال الدمج بين العناصر البصرية والسمعية ذات السياق. ويقدم الفيلم الكرتوني اللغة العربية في شكل قصة ممتعة وحوار سهل المتابعة، حيث يحصل الطلاب على مثيرات مزدوجة من خلال مشاهدة المشاهد وسماع النطق الصحيح، مما يسهل عليهم اكتساب المفردات وبناء التراكيب اللغوية. ومن المتوقع أن تزيد تفاعلية الطلاب أثناء التعلم، الأمر الذي يؤدي إلى تنمية ملحوظة في مهارة الكلام لديهم.

و طريقة البحث طريقة شبه تجريبية بتصميم اختبار قبلي – اختبار بعدي لمجموعة واحدة. وكان مجتمع البحث طلاب الصف الثامن (د) بمدرسة باباكان – تشيريوبون، وعددهم ٣٦ طالباً. وقد اشتملت أدوات البحث على اختبار لمهارة الكلام، واستبانة لملاحظة نشاط الطلاب. وتم تحليل البيانات باستخدام اختبار "ت" للعينات المترابطة لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الدرجات قبل وبعد المعالجة، وكذلك باستخدام تحليل $N-Gain$ لقياس مقدار التحسن في مهارة الكلام لدى الطلاب

و نتائج البحث منها ن واقعية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية قبل استخدام وسيلة الفيلم الكرتوني من اليوتيوب لطلاب الصف الثامن (د) بمدرسة الثانوية الحكومية ١ باباكان تشبون تشير إلى أن متوسط درجة الإختبار القبلي بلغ ٤٦,٧٥، وهذا ما يعزز صدق النتائج بعد تطبيق المعالجة التعليمية. إن واقعية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية بعد استخدام وسيلة الفيلم الكرتوني من اليوتيوب لطلاب الصف الثامن (د) بمدرسة الثانوية الحكومية ١ باباكان تشبون، حيث بلغ متوسط نتيجة الإختبار البعدي في الصف التجريبي ٨١,٦٦. ارتفاع تحسين مهارة الكلام الصف الثامن (د) بعد استخدام وسيلة الفيلم الكرتوني من اليوتيوب من خلال نتائج اختبار " $N-Gain$ "، حيث بلغ المتوسط ٠,٦٤، وهو ما يصنف في الفئة المتوسطة، مقارنة بنتائج الاختبار القبلي قبل التطبيق. وأظهر قياس حجم الأثر ($Cohen'sd$) أن التأثير كان كبيراً. وبناء على النتائج، فإن نموذج التعليم بوسيلة الفيلم الكرتوني فعال في تحسين مهارة الكلام.